

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

● أجمل القصص

١٥

● أجمل القصص

الصيدون الثلاثة



إعداد : لجنة التأليف والترجمة

مكتبة العبيكان

(ح) مكتبة العبيكان، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مكتبة العبيكان . لجنة التأليف والترجمة

الصيادون الثلاثة - الرياض .

... ص؛ سم - (سلسلة أجمل القصص؛ ١٥)

ردمك ٩٩٦٠-٢٠-٥١٥-٠

١٣١٩ - ١٢٨٤

١- القصص القصيرة العربية- السعودية ٢- قصص الاطفال ١- العنوان

ب- السلسلة

١٩/٢٠١٢

ديوي ٨١٣،٠١

رقم الإيداع: ١٩/٢٠١٢

ردمك: ٩٩٦٠-٢٠-٥١٥-٠

ردمك: ١٣١٩ - ١٢٨٤

الطبعة الثانية

١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م

حقوق الطباعة محفوظة للناشر

نشر وتوزيع

مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - تقاطع طريق الملك فهد مع العروبة.

ص.ب: ٦٢٨٠٧ الرياض ١١٥٩٥

هاتف: ٤٦٥٤٤٢٤، فاكس: ٤٦٥٠١٢٩

اجتمع الأسدُ والثعلبُ والذئبُ وأخذ كلُّ واحدٍ يشكو لصاحبيه.
قال الثعلبُ: أنا أجيدُ فنونَ الصيدِ، ولكنَّ الأرانبَ أصبحتُ قليلةً،
وقد يمضي يومٌ بكامله وأنا جائعٌ، أبحثُ في كلِّ مكانٍ، ولا أُلحُ
أرنباً واحداً».



وقال الأسد: «أما أنا، فأصبحتُ كبيراً في السنّ، ولم أعدُ أستطيعُ
الجرى بسرعةٍ كما كنتُ، والحيواناتُ الكبيرةُ، مثلُ الغزلانِ والحميرِ
والبقرِ الوحشيِّ، أصبحتُ أسرعُ مني، وقد أمضي يوماً بكامله أُجري
خلفها دونَ فائدةٍ».

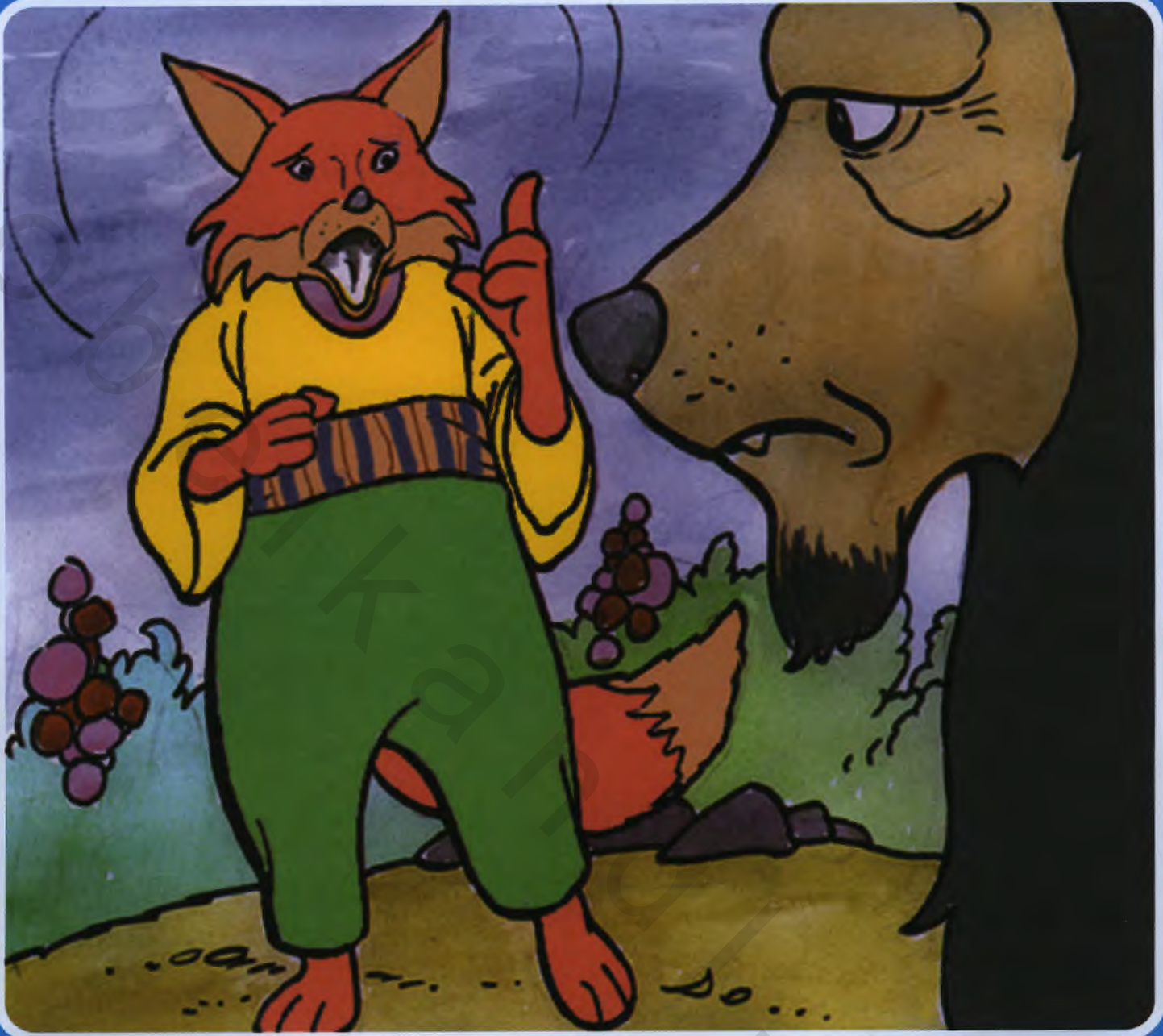




وقال الذئبُ: «أما أنا، فأسوأُ حالاً منكما؛ فقد كادتُ قطعانُ الأغنامِ
أنْ تنقرضَ، وزادتْ أعدادُ الكلابِ، التي تحرسُ القطعانَ القليلة المتبقية،
هلْ تصدقانِ أنني أضطرُّ أحياناً لأكلِ النباتاتِ والأعشابِ، لكي
أسدَّ جوعي».

وسكتَ الثلاثةُ بعضَ الوقتِ يفكرونَ، ثمَّ تكلمَ الأسدُّ، وقالَ: «ما رأيكما أنْ نتفقَ على أنْ كلَّ واحدٍ منَّا يصطادُ شيئاً نقسمهُ فيما بيننا؟» قالَ الذئبُ: «فكرةٌ جميلةٌ» وقالَ الثعلبُ: «لديَّ فكرةٌ أجملُ منها، تجعلُ كلاً منَّا يستفيدُ منَ الآخرِ».





التفت الذئب والأسد إلى الثعلب وسألاه باهتمام، فقال الثعلب:
«نتعاونُ معاً في صيدِ كلِّ فريسة، أنا أضعُ الخطة، ويشتركُ الذئبُ معي
في تنفيذها، وإذا كانتُ الفريسةُ كبيرةً الحجمُ يتدخلُ الأسدُ ليضربَهَا
بقبضتهِ القوية».

اتفق الثلاثة على ذلك. وكان أول الفرائس أرنب بري، انتظره الثعلب حتى ابتعد عن جحره، ثم أشار للذئب فجرى بسرعة ناحية باب الجحر، وجرى الثعلب باتجاه الأرنب الذي لم يستطع العودة إلى جحره ووقع بين أنياب الثعلب.





وكانت الفريسة الثانية غزالةً سريعةً، هاجمها الذئب، فجرت ناحية الشمال، ولكنها وجدت الأسد بانتظارها، فجرت ناحية اليمين فوجدت الثعلب بانتظارها، وهكذا، ظلت الغزالة تجري حتى انهارت على الأرض من شدة التعب.

وكانت الفريسة الثالثة حماراً برياً سميناً، هاجمه الثعلب والذئب،
وظل يرفسهما برجليه الخلفيتين، ويحاول الهرب منهما، ولكنهما
حاصراه، حتى خرج له الأسد من مخبئه، وضربه بقبضته القوية، وغرس
أنيابه في رقبته.





كان الثعلبُ والذئبُ قد أصبحا في قمةِ الجوعِ عندما جلسا بجوار
الأسدِ كانَ لعبهما يسيلُ وهما ينظرانِ إلى الفرائسِ الثلاثةِ الشهيةِ، وهي
موضوعةٌ أمامهما، ولكنَّ أحداً منهما لم يجرؤْ على مدِّ يدهِ، قبل أنْ يأذنَ
لهُ الأسدُ.

نظرَ الأسدُ إلى الثعلبِ والذئبِ، وكشَّرَ عن أنيابه فأصابهما بالرعبِ،
ورغمَ ذلكَ لم يتوقعا منه الغدرَ بهذه السرعةِ. ولكنَّ الأسدَ كانَ،
بالفعلِ، قد نوى على الغدرِ، وطمعَ في الفرائسِ الثلاثِ، وقرَّرَ أنْ
يستأثرَ بها لنفسه.





قال الذئبُ بصوتٍ خائفٍ متقطّعٍ: «يا سيدي الأسد، إنني أكادُ
أموتُ من شدةِ الجوعِ والتعبِ، فهل تسمعُ لي بالأكلِ من هذه الفرائسِ
اللذيذة؟».

قال الأسدُ بابتسامةٍ مأكرةٍ غادرةٍ: «قسّمها أنتَ فيما بيننا، أيّها الذئبُ».

قال الذئبُ: «الأرنب للشعلب، والغزالة لي، والحمارُ لك يا سيدي الأسد». وفي هذه اللحظة، وبدون إنذار، رفع الأسدُ قبضةً يده وهوى بكل قوته على رأسِ الذئبِ فسقطَ على الأرضِ ميتاً في لحظة. وكانت المفاجأةُ مرعبةً للشعلب!!





التفت الأسد إلى الثعلب وقال له: «قسم أنت هذه الفرائس فيما
بيننا يا ثعلب» ولكن الثعلب كان يرتعش من شدة الخوف، ولم يستطع
أن ينطق بكلمة واحدة، وبعد وقت، عاد الأسد يأمره ويقول: «هيا يا
ثعلب.. تكلم».

قال الثعلبُ بصوت مرتعش: «القسمَةُ واضحةٌ يا سيدي؛ الأرنبُ
لفطورك، والغزالةُ لغدائك، والحمارُ لعشائك».
ابتسم الأسدُ، وقال: «مَنْ علمكَ هذا الكلامَ الجميلُ؟» قال الثعلبُ
بحزن: «تعلمتهُ مِنْ هذا الذئبِ القليل».

